

إنما جعل الإمام ليؤتم به | #خاطرة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

انما جعل الايمان ليؤتم به فلا تختلفوا عليه. فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا. واذا سجد فالسجد واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد او اللهم ربنا ولك الحمد - [00:00:11](#)

الحديث ده العلماء لما جم يشرحوه ووضعوا تحته احكام كثيرة جدا محتاجين ان احنا نركز فيها مع بعض شوية. الحكم الاول يعني ايه انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا. النبي لما قال فاذا كبر فكبروا قال ده دي - [00:00:30](#)

بشارة انه لا ينبغي للمأموم ان يساوي الامام في حركاته او ان يتقدم عليه يبقى اول معنى من المعاني ان لا ينبغي للمأموم انه لما يبصلي مع الامام انه يساويه او يتقدم عليه - [00:00:50](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم حذر من هذا فقال اما يخشى هذا الذي يرفع رأسه قبل الامام؟ ان يجعل الله رأسه واصلح حمار او يجعل صورته صورة حمار. والعلماء قالوا هو الحديث ده معناه على الحقيقة يعني؟ قالوا اه ان - [00:01:11](#)

ربنا يمسح هذا الانسان كعقوبة لمداومته على التقدم على الامام. او يكون معناه بالمعنى بالمجاز مش بالحقيقة ويكون معناه ان هذا الانسان الذي يتقدم على الامام عنده من البلادة كالبلادة اللي موجودة عند ايه؟ عند الحمار - [00:01:31](#)

سيدنا انس يحكي لنا حال ان الصحابة بعد ما سمعوا الحديث ده من النبي قال فكنا لا نسجد حتى نرى رسول الله قد مكن جبهته من الارض فاذا مكنها سجدنا - [00:01:51](#)

ده النوع الاول وناخد بالننا ان المساواة للامام مكروهة والمساابقة له مبطللة للصلاة. يقابل الصنف ده من الناس صنف اخر لم يستجب لقول النبي انما جعل للامام ليؤتم به. مين بقى الصنف ده؟ الصنف ده اللي تلاقي الامام ساجد - [00:02:06](#)

السجدة الاولانية فهو سجد مع الامام. الامام قال الله اكبر وجلس بين السجدين. وده لسه في السجود بيدعي. ويدعي يدعي الامام يقول الله اكبر ويسجد للسجدة الثانية ويصاحبنا اول ما يسمع اللي هو بيقوم قايم بقى ايه؟ جايب الجلسة بين التشهدين - [00:02:26](#)

بين السجدين ويرجع تاني يدرك الامام. وتلاقيه دايم في كل صلاته كده. دايم واخذ ايه خطوة متأخرة عن الامام وده طبعا من الامور المحرمة. من الامور المحرمة اللي بعض العلماء اوصلها لبطلان الصلاة. اذا - [00:02:46](#)

على التأخر عن الامام ترك اكثر من ركن من اركان الصلاة. لا لا أنا عايز اطول في سجودي ودعائي يبقى في سنة قبل او بعد الصلاة. انما مع الامام ما ينفعش ابدأ ان انت تفضل تتأخر عنه. الامام يقول سمع الله لمن حمده وهو لسه راکع - [00:03:06](#)

الامام بيقول الله اكبر وينزل ساجد ده يقوم قايل سمع الله لمن حمده. اين انت من قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ ان مشروعا للامام ليؤتم به؟ ليؤتم به الحكم التالت من الاحكام اللي العلماء استنبطوها ايضا من قول النبي صلى الله عليه وسلم ان من جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا ان ما ينفعش في يوم من الايام - [00:03:26](#)

تختلف عن الامام في ظاهر الصلاة. مثالها علشان نبقي فاهمين اكثر لان كلام الفقهاء زمان ممكن يكون تقيل علينا شوية. صلوا على سيدنا النبي انا النهاردة بتفرج على ماتش الاهلي والزمالك راح مني لصلاة المغرب. بين الشوطين اذن للعشاء فقامت رايح اقول ايه بقى ايه يا رب - [00:03:46](#)

بتاعي يكسب قمت رايح اصلي بين بين الشوطين اصلي بقى الايه لقيتهم يبصلوا العشاء. انا ما صلتش المغرب هل يجوز لي ان الامام يبصلي العشاء اخش معه بنية المغرب. وفي الركعة التالتة. الامام يقول الله اكبر يقوم يأتي الى الركعة الرابعة. انا افضل قاعد واجيب

التشهد - 00:04:06

وبعد كده اسلم واقوم الركعة الرابعة مع الامام اجيب اول ركعة لي في العشاء. قالوا لأ. قالوا لأ. بعض الناس تعمل كده انت ليه بيصلي معنا؟ واحنا شفتها كزا مرة هنا في المسجد. تلاقيه بيصلي معك. ويصلي مسلا هنا فانت كامام فانت جايب برضو شايف اللي في

ظهرك - 00:04:26

فانت بتبص هنا عينك لمحة حد هنا في الركعة الثالثة فضل قاعد ولقيته عليه. السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله.

ويقوم الله اكبر وبجيب معكم ركعة. لا ده لا يجوز اصلا - 00:04:46

بالمنفعة له هذا الانسان مبطل لصلاة المغرب للصلاة اصلا. ما ينفعش. ليه؟ انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه حتى سيدنا النبي

علمنا لو انا مسافر المسافر بيصلي الصلاة الرباعية كام؟ اتنين. طب لو دخلت وراء امام متم - 00:05:01

انا معدي مسلا مسافر القاهرة وقفت على مسلا مسجد في ميت غمر مسلا. وهم بيصلوا صلاة العشاء. انا المفترض اصلي العشاء كم

اصل لها كم؟ اتنين. طب هل انا بقى في التشهد بتاع الامام افضل قاعد اكمل التشهد واسلم؟ لأ. - 00:05:21

ليه؟ انما جعل الامام ليؤتم به. وسيدنا ابن عباس بيسألوه هو احنا ليه اذا كنا مسافرين وصلينا خلف الامام المتم اتممنا قال لهم كده

سنة ابي القاسم اللي ان سنته انما جعل الامام ها ليؤتم به. الصورة - 00:05:41

ومش هطول عليكم علشان الجو حر الصورة الرابعة والاخيرة اللي بيستدل بها العلماء على هذا الحديث. انما جعل الامام ليؤتم به

حرمة التقدم على الامام اثناء الصلاة. يعني احنا مسلا بنصلي العيد - 00:06:01

وازدحام في العيد كبير وقامت الناس خلاص انا باصلي على الصف ده فالمفترض ان الناس لما تيجي تصلي تبقى تصلي بمحاذاتي

وما ورائي. طب لو الناس تقدمت على الامام آ - 00:06:20

لا تصح الصلاة. ليه؟ لان هم تقدموا فين؟ تقدموا على الامام. ويستدلوا العلماء على ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم المشروع فلا

ينبغي لاحد انه لما ييجي يصلي يكون بيصلي قدام الامام. الا في ثلاث حالات نختم بهم درسنا. يجوز فيها - 00:06:34

تقدم المأموم على الامام وتكون الصلاة صحيحة. ودي بيسموها عندنا في الفقه الفوايز الفقهية. يلا متى يجوز ان المأموم يتقدم على

الامام وتكون الصلاة صحيحة الله ينور عليكم. اول حالة عندنا في الكعبة - 00:06:54

لوي الكعبة عندنا بالشكل ده. وانتم فاتحين قناة مكة تلاقي ناس من الجهة دي بيصلوا قدام الكعبة على طول هنا. والناس اللي قدامي

الجهة دي بيصلوا هنا قدام الكعبة على طول. وفي الجهة دي نفس القصة انما الجهة دي تلاقوها فاضية خالص. والامام بيصلي هنا -

00:07:15

فاللي في الثلاث جهات الاخر قدام الامام واللي مش قدام الامام. اه بس هم ييفضوا له الجهة اللي قدامه حتى لا يكون احد المتقدم

علي. ودي بيعملوها دايم في السعودية لما يكون مسلا في زحام شديد بيخافوا على الامام يخشوا وسط الناس فيبرجعوه ورا.

فبيخلوا - 00:07:35

بس اللي هو بيصلي فيها ما فيش فيها حد. طب والحالة الثانية قال لك في حالة تقديم الامام للمأموم ليتم الصلاة عمر رضي الله عنه

كان بيصلي بالناس امام. لما طعنه ابو لؤلؤة عمر مش قادر يكمل الصلاة. فعمر رجع ورا وقدم مين؟ سيدنا ابي بن كعب. ابي بن -

00:07:55

كعب كان ورا الامام. سيدنا ابي بن كعب فين دلوقتي؟ بقى قدام الامام. الصلاة صحيحة؟ اه صحيحة مليون في المية. بيسمياها

العلماء حال تقديم الامام للمأموم ليتم الصلاة اذا حصل عذر او شيء في الصلاة. الحالة الثالثة في حالة صلاة الخوف - 00:08:20

انتم عارفين ان ربنا شرع لنا في حالة الحرب ان احنا نصلي صلاة الخوف وفي صلاة الخوف ممكن تشتبك الصفوف من المسلمين مع

غير المسلمين. تشتبك الجيوش. ففي هذه الحالة لو حصل حرب وهم بيصلوا - 00:08:40

لا بأس ابدا بتقدم المأموم على الايه؟ الامام. دول الثلاث حالات اللي العلماء بيقولوا عليها بيتقدم المأموم على الامام ودخول الصلاة

الصحيحة. يبقى اذا ارجع ثاني واقول يا جماعة حديث النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به. بنفهم منه ممنوع ان احنا

نسبق الامام او نساويه. ممنوع ان احنا نتأخر عنه بركن - 00:08:55

او ركنين ممنوع ان احنا في يوم من الايام نتقدم على الامام في الصلاة نقول منه كمان ان لا ينبغي ابدأ ان تختلف صورة الصلاة عن الصلاة التي يصليها الامام. دي كانت بعض الاحكام المتعلقة بحديث اتفضل. عليه الصلاة والسلام - 00:09:15

طيب بالنسبة للامام اللي ما بيديش فرصة للمأموم ان هم يقرأوا الفاتحة يعملوا ايه ؟ قال اهل العلم انما يتحمل الامام عن المأموم ستة اشياء. منها الفاتحة فلو في امام بمجرد ما قرأ الفاتحة بدأ في السورة مباشرة وانت ما لحقتش تقرأ الفاتحة فالامام يتحملها

عنك. طيب - 00:09:38

لو انت بقى مش ماشي على المذهب ده. ماشي على المذهب ان انا لازم اقرأ الفاتحة. اقرأ الفاتحة وبعد ذلك انصت للامام. دي مسألة

الفتاح. بالنسبة للتشهد بالنسبة للتشهد. لو الامام لو الامام ما ادانيش فرصة ان انا آآ اقول - 00:10:06

التشهد ودي طبعاً يعني نادرة شوية يعني ممكن في الفاتحة اه انا مقبول عندي السورة. انما التشهد هيقول التشهد والصلاة على النبي

ويقول الدعاء اكيد بيدي فرصة للايه للمأموم انه يجيب فيها التشهد ان شاء الله. ماشي كده؟ اتفضل - 00:10:26